

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب بيان أن اسم الصدقة يقع

على كل... | ج 5 الشيخ مشهور بن حسن 82/21/3202

مشهور بن حسن آل سلمان

قال الامام النووي رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر بطمة اجرا بالنصب والرفع. وهما ظاهران. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - [00:00:00](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فذكر الشارخ قوليه - [00:00:20](#)

وهما معروفان في العربية في قوله صلى الله عليه وسلم كان له اجر او كان له اجرا. بالرفع والنصب. فكان على انها فعل تام هجر وان كانت كانت ناقصة تحتاج الى - [00:00:50](#)

اسمه خبر فتكون كان موضعها. في يا اشرف. فعلى النصب وعلى انها ناقصة يكون خبر كان كان الموضوع كان الموضوع اجرا. الذي وضعه في حلال كثير يقع كثيرا في روايات الاحاديث التي يكون بعد كان تحتل الرفع - [00:01:20](#)

فتجوز على الوجهين اسمع قال رحمه الله صلى الله عليه وسلم خلق كل انسان من بني ادم على ستين وثلاثمائة مفصل. هو بفتح الميم وكسر الصاد. قوله صلى الله عليه - [00:02:00](#)

المراد قوله صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة المذكور وفي الطريق فرحي منه اورده من ثلاثة طرق مسلم ففي الطريق الثالث ورد هذا اللفظ. فالمفصل هو المعروف العظم المعروف آآ ويكون بين الاصابع وآآ عليها العمدة - [00:02:20](#)

في الاخر وفي القبض وفي البسط فسلامة هذا العضو او هذا المفصل يحتاج منك الى صدقة. يحتاج منك الى صدقة هذه المفاصل موزعة في البدن ومجموعها ثلاثمائة وستون. وهو الذي يوافق كلام العلم اليوم. العلم - [00:02:50](#)

العلماء يقولون في الانسان بعد التحليل والتصوير لكن كلام النبي صلى الله عليه وسلم كلام من الوحي ليس هو ممن اخذه من بني قومه. وهكذا جميع كلامه الطب النبوي وفيما دل عليه العلم اليوم هو وحي من الله. بعض - [00:03:23](#)

المعاصرين زعمة ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم في موافقة العلم انما اخذه من بني قومه مما هو سائد مما هو سائد بين الناس. وهذا ليس بصحيح. فكلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:53](#)

وهذا باب لاجب واسع مهم في الطب النبوي. اخذه النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي. اذا قال النبي وسلم قال اسقه عسلا فرجع فقال يا رسول الله ان اخي مريض. قال اسقه عسل - [00:04:13](#)

اسقه عسلا اسقه عسلا من ماء من الله فيه شفاء عسل القرآن فيه شفاء. شفاء ليس دواء شفاء. النفوس الدواء شفاء. القرآن شفاء تبدأ العسل شفاء. العسل شفاء. شفاء ليس دواء. يعني دواء - [00:04:33](#)

الدواء الذي يأتي بالثمرة فهو شفاء وهو شفاء فكلامه صلى الله عليه وسلم في هذا العدد انما هو وحي من الله عز وجل. لكن الاشكال عند اهل اللغة وقد ذكر ذلك مفصلا الشارح - [00:05:03](#)

في كتاب الايمان في باب في حديث رقم مئة وتسعة واربعين من حديث حذيفة وعليه الامام النووي النووي رحمه الله باب الاستسرار بالايمان للخائف. واحال عشر والعهد طال بنا فلا بد ان نثور ما قلنا وان نجيب عنه مما ذكره الامام النووي - [00:05:23](#)

نسمع في قوله الثلاثمائة قد عادت تلك الستين والثلاثمائة. كلام العرب انه معرف واما انه منكر. نكرة. والتعريف يكون اما بالالف واللام

واما ان يكون بالاضافة طريقة التعريف اخراج الشيء من كونه نكرة الى انه معرفة - [00:05:53](#)

اما بالاضافة واما ان تجعل له لصلان. فيصبح معرفا. فهنا في هذا الحديث قال ثلاث مئة فوقع التعريف بالامرئين الثلاث الالف واللام في الثلاث ووقع ايضا بعد ثلاثمائة مضاف مضاف اليه. فوقع التعريف بالامرئين - [00:06:23](#)

والتعريف بالامرئين غير مسموع عند العرب. هذا امر لا تعرفه العرب العرب. ومنهم من استثنى العدد فقط. فقال في العدد معروف وفي غيره غير معروف ومنهم من اجاب باجوبة سبقت عند الشارح - [00:06:53](#)

في كتاب الايمان نسمع كلام الشارخ الان ثم نفضل فيه باذن الله. قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم عدد تلك الستين والثلاثمائة السلامى. قد يقال وقع هنا اضافة ثلاثة الى مائة. مع - [00:07:23](#)

تعريف الاول وتذكير الثاني. والمعروف لاهل العربية عكسه. وهو تنكير الاول وتعريف الثاني. وقد سبق بيان هذا والجواب عنه كيفية قراءته في كتاب الايمان في حديث حذيفة في حديث احصوا لي كم يلفظ بالاسلام؟ قلنا - [00:07:43](#)

اتخاف علينا ونحن بين الست مئة؟ حسبك الست مئة. هذا الشاهد. مثل الثلاث مئة فالست مئة عرفت بالالف واللام وعرفت بالاضافة بست مئة. الحديث اخرجه عن حذيفة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد احصوا لي يلفظ كم يلفظ بالاسلام - [00:08:03](#)

هذا مظهر من المظاهر الحضارية في السنة النبوية. فعرف النبي الاحصاء قبل ان يعرفه الناس احصاء احصائيات اليوم الدول كل الدول عندها احصائيات. هذا مظهر حضاري رده جمع من العلماء حتى ان الجاهظ فلما ذكر حقيقة - [00:08:33](#)

ذكر ان النساء دائما اكثر من الرجال. فيقول تدليلا على هذه العبارة مقترحا وسيلة من وسائل الاحصاء. قال فان تصدق فخذ اربعين بيتا من امامك واربعين بيتا من خلفك واربعين بيتا عن يمينك واربعين بيتا عن شمالك واحصنا في - [00:09:00](#)

من الذكور والانات فانك لابد واجد ان عدد النساء اكثر من الرجال. هذه ايضا مظهر من مظاهر الحضارة مظهر مظاهر الاحصاء. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لحذيفة احصوا لي عدد كم يلفظ بالاسلام - [00:09:24](#)

يقول حذيفة تخاف علينا ونحن ما بين الستمائة الى السبعمائة هذا هو الاشكال. اشكال الستمائة الى السبعمائة في رواية البخاري وقد ذكرنا هذا قديما قال ونحن بين الالف والخمسة الالف - [00:09:44](#)

قسمة عايضة بلا الطلاب. خمس مئة وقع خلاف. والصواب التوفيق. ان اهل المدينة بين الست مئة وسبعمائة وبين الالف والخمسة مئة عدد من يحصل اسلام في المدينة وخارجها. وقلنا انذاك ان التوفيق هكذا - [00:10:11](#)

حاول ان يقال هكذا التوفيق. وهذا احسن من القول بان ستمئة الى السبعمائة هم المجاهدون الذين يحملون السلاح والالف وخمسمائة هم مع الصبيان والنساء. الوجه الاول اقوى من الثاني وان كان القول الثاني - [00:10:31](#)

ذكرناه قديما في الدرس الذي يهنا الان كلام النووي رحمه الله في ذاك الموطن حتى نفهم هذا الموضوع قال ونحن بين الست مئة الى السبع مئة كما وقع في صحيح مسلم. وهو مشكل من جهة العربية - [00:10:51](#)

القلب له وجه وهو ان يكون مائة في الموضوعين منصوبا على التمييز وليس مضاف مضاف اليه. الصدق مائة مائة ميمز تمييز وتناوب المفعول المنصوبات تناول المنصوبات هذا يحتاج الى ذوق حساس ودقيق - [00:11:15](#)

لعالم العربية. الحال التمييز والمفعول معه والمفعول به. وهذا يحتاج الانسان له له ممارسة حتى النحو اذا هجر النحو فيعسر عليه ان يميز بعد غيابه او ها هنا قال مائة المراد بها ليست مضاف مضاف اليه الست. الثلاث هنا الثلاث خلاص - [00:11:42](#)

فارض ايش عندنا الان؟ معرفة بالالف واللام. وليست مضاف مضاف اليه. الثلاث مائة فاصبحت مائة ليست مضاف اليه. وانما هي منصوبة على التمييز. هذا حل هذا حل الحلول. وهنا مشكلة ينبغي ان ننوه بها. والا فالكلام عليها طويل وله ديون - [00:12:12](#)

والعلامة اللغوي النحوي المتفنن الكبير الدماميني بدر الدين الدماميني طبعا في هذا الاشكال وظفرت له في اثناء بحثي لرسالة خطية مخطوطة ارسلها لشيخ زمان شيخ عمر ابن رسلان سراج الدين ابن القيم ابن القيم. يسأل عن هذه المسألة. بدأ الاحتجاج والحديث - [00:12:42](#)

نووي من قبل النحويين. او بتعبير اخر. متى مدى الاعتماد على الحديث النبوي ككونه حجة في العربية. فقرر ما مفاده بايجاز ان علم

الحديث تداوله الاعاجم واصبح بعض الاعاجم الذين لا - [00:13:12](#)

العربية ائمة فيه وحتى يكون حجة لابد ان نضبط لفظه ضبطا صحيحا من خلال جمع الطرق. فان ثبت هذه الطرق وان هؤلاء الذين
رووا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:38](#)

ليسوا ليسوا اعاجم وان كانوا اعاجم فهم ائمة في العربية ويعرفون العربية فحينئذ يكون حجة التخريج يسعف. قال هذا على قول
بعض اهل العربية. طيب قول اخر ان مائة في - [00:13:58](#)

وضعي مجرورة على ان تكون الالف واللام زائدتين. وهذا الذي مال اليه الطيب في شرح المشكاة. الالف زائدتين فلا اعتداد بدخولهما.
وخصوصا انه وقع في رواية في غير صحيح مسلم ستمائة - [00:14:18](#)

من غير الالف واللام. يعني وقعت رواية من غير ذكر لا لطلاب فحينئذ الكلام على الجادة. قال وحين ان ابتلى اشكال فيه في العربية.
ووقع في رواية في البخاري فكتبتنا له الفا وخمسائة. وليس الالف بين الالف - [00:14:38](#)

والخمسائة وخمسائة وكنا نخاف ونحن الف وخمسائة الى اخر الكلام. فاذا هذه طلاب المذكورة في هذا الحديث اما ان مائة الست
ثلاثمائة في الستين والثلاثمائة. اما ان الالف واللام في الستين تكون زائدة فلا يعتد بها تكون - [00:14:58](#)

وثلاثمائة واما ان تكون الستين ثم مائة تكون منصوبة على التمييز وليست منصوبة على بالجر ليست مضافا ومضافا اليه. فهدان
الوجهان الوجه الثالث وهو الاخير اما بعض نحويين وذكر هذا صاحب النحو الواضح اه ان الاعداد يتساهل فيها ما لا يتساهل -

[00:15:23](#)

ام في غيرها. فيدخلون من ابي صلاب في الاعداد. وحينئذ تبقى على الجادة لانها في العدد ليس في غيره هذه وجوه ثلاثة في سبب
دخول الالف واللام على الستمائة في هذا الحديث - [00:15:53](#)

قال رحمه الله واما السلامة فبضم السين المهملة وتخفيف اللام. وهو المفصل وجمعه سلاميات بفتح الميم وتخفيف الياء. قوله صلى
الله عليه وسلم زحزح نفسه عن النار اي باعه اذا متى يزحزح الانسان نفسه المرض ثم تكلمنا عنها؟ وقلنا هي المقاصد وهي العظام

وبها تحصل المنافع وهي - [00:16:13](#)

منتشرة في بدن الانسان. وهي التي مع الاعصاب تجمع بين الحركات والسكنات للاعضاء. وذكرنا هذا مفصل متى يزحزح الانسان عن
النار؟ واسألکم سؤالاً حتى اوضح المراد حتى يرسخ المراد وفي اذهاننا هل احكام البدايات احكام النهايات اما ان احكام عند ام انها

متصلة؟ متصلة متصلة لما يصل - [00:16:43](#)

الى ثلاث مئة وستين صدقة حينئذ زحزعا. متى يعرب؟ عندما يصلي. اما انه يمشي وقد زهى النار في رواية واما انه يمسي. وقد
زحزح عن النار. وعلى كلا الاحتمالين فان احكام البدايات غير احكام النهاية. قبل ما يوصل لثلاثمئة وستين ما يكون قد زحزح عن

النار - [00:17:13](#)

وهذا الذي قوى نفسنا وسيأتينا بعد قليل ان على كل مفصل صدقة ان هذا للوجوب ورشات للمدن. ما دام انه يزحزح نفسه عن النار
فهذا واجب. ومن كرمه ومنه وفضله سبحانه وتعالى على عبادته انهم متى صلى الواحد منهم ركعتين - [00:17:43](#)

اتانا الركعتان تجزي عن هذه الثلاث مئة وستين صدقة على كل مفصل. هذا من كرمه. ومثل هذا لا يدرك بالعقل الثواب ونزول الثواب
ليس للانسان فيها نصيب. مأخوذة بالتلقي. فقد تكون عليه - [00:18:13](#)

واجبات كثيرة ثلاث مئة وستين صدقة على ثلاث مئة وستين مفصل. ويعني عنها ويسد عنها سنة. تؤدي ركعتين سنة الضحى. وهذا
من فضل صلاة الضحى صلاة الضحى عظيم. وهي صلاة الواابين. وليست صلاة الواابين اثنتا عشرة ركعة - [00:18:33](#)

انتبه انا قلت الاثنتان الف لام اثنتان مضاف مضاف اليه. على نفس القول هذا. ليست الاثنتا عشرة ركعة التي ذكرها بعض وائمة

الصوفية التي تؤدي بين المغرب والعشاء. بعضهم كما في الاحياء لابي حامد الغزالي. قال صلاة الواابين صلي اتناشر - [00:19:01](#)

الركعة بين المغرب والعشاء هذي صلاة الاول. لا. هذا الحديث ضعيف جدا ولم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي ثبت
عنه ثبت عنه قوله في صلاة الضحى انها صلاة الواابين. فصلاة الواابين صلاة الضحى. فالانسان - [00:19:21](#)

في صلاتي ضحى دؤوب يرجع يقع الانسان في الزلل في الخلل الشيطان يغلبه وما هي علامة هذا الانسان الذي يقع في الزلل والذي يغالب الشيطان ولم يستقر وتثبت قدماه على - [00:19:41](#)

عربتي الشيطان وان يكون دائما مع مولاه كفارة عن ذلك ولا بد ان تكون اواب ان تصلي ركعتين هل تصلي ركعتين وركعتي الضحى لها فضل عظيم. ولها اجر كبير. وينبغي للانسان ان ينتبه لها واول صلاة الضحى كما هو - [00:20:01](#)

الو يا لما تكون الشمس في ظاهرها في المشرق بمقدار رمحي يعني بعد نحو ساعتين من اذان الفجر الاول بعد نحو ساعتين. بعد طلوع الشمس بنحو ربع ساعة. يعني توقيت الشروق. بربع ساعة - [00:20:21](#)

عقب الساعة تبدأ هي هذه الصلاة سبحة الضحى اول الضحى. وتنتهي الى قبل ان تكون السماء في كبد ان تكون الشمس قبل يعني بعشر دقائق من اذان الظهر فهذا الوقت كله هو صلاة الضحى واقله صلاة الضحى ركعتان هاتان الركعتان اشياء - [00:20:42](#)

ومن بينها المذكور في ان تكون عوضا والتزاء عن العافية التي اكرمك الله تعالى بها وان تكن لك اعصاب هادئة ولا تعاني من مرض والمفاصل سليمة وصحيحة فكل مفصل له عليك - [00:21:12](#)

صدقة لو قصرت احسب كان في الاسبوع ثلاث مئة وستين كم في الشهر؟ كم في السنة؟ وانظر ماذا ترى كما عليك من واجبات. فالسعيد من ادى اول واول والصعيد من بقي مع الله عز وجل في المحافظة على الصلاة. فالمقصد قوله صلى الله عليه وسلم ها هنا فانه يمشي - [00:21:32](#)

او يمسي يومئذ اي اذا فعل الخيرات للمذكورات يبتدأ بما لا ينتهي فاذا انتهى ثلاثمائة وستين فحين اذ فقد زحزح نفسه عن النار فالانسان يقرب من النار وابتعدوا عنها كما ورد في الحديث الصحيح تحترقون تحترقون حتى ستظلون. وذكر صلى الله عليه وسلم بالصلوات الخمس. فكلما صليت الصلاة - [00:22:03](#)

تعا تعا. وكذلك كلما اديت صدقة ابتعدت عن النار. وهذا كل يوم. كل يوم عليك ثلاث مئة وستين صدقة كل ما صليت ركعتين في كل يوم تحرر نفسك من النار. تحرر نفسك من النار وتبقى هكذا دواليك. حتى - [00:22:33](#)

الله! وارجو الله ان نلقاه وآآ قد آ عملنا على نجاة انفسنا من النيران اسأل الله عز وجل ذلك. امين. نعم. قال رحمه الله قوله فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه - [00:22:53](#)

سهوا عن النار. قال ابو توبة وربما قال يمسي. وقال اكثر رواة كتاب مسلم الاول يمشي بفتح الياء المعجمة. والثاني بضمها وبالسين المهملة. ولبعضهم عكسه وكلاهما صحيح. اذا قوله قال ابو توبة - [00:23:13](#)

الربيع من نافع كما عرفنا به فيما مضى. فالربيع بن نافع ابتكر عن شيخه معاوية بن سلام قال وربما قال موسى وقال الرواة عندنا منهم من جزم يمشي ومنهم من شك يمسي ويمشي ومنهم من جزم ليمني - [00:23:33](#)

فوقع جزم بهذا تارة وجزم بهذه الكلمة الاخرى تارة وتارة وقع شك ثم قال الامام النووي رحمه الله تعالى وكلاهما صحيح. رواية يمشي صحيحة ورواية يمسي صحيحة. هذه ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذه ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:02](#)

وليست فقط من اختلاف الرواة. وانما النبي صلى الله عليه وسلم عاد الحديث اكثر من مرة. فمرة قال يمسي ومرة قال يمشي والفحوى والمعنى واحد لكن كلمة يم سي اظهر فيها ان الابتداء غير احكام الانتهاء. لان النبي جعله صلى - [00:24:22](#)

صلى الله عليه وسلم جعل حدا للانتهاء. لما قال يمسي فيمسي يصبح الحد الانتهاء لكن قد يقع تقع هذه الصفقات ثلاثمائة وستين بعض الموفقين. نكون واياكم منهم. اه قبل ان يقوم لاداء - [00:24:42](#)

صلاة ركعتين الضحى يقول قد ادى ثلاث مئة وستين. مثل ما ترى ابو بكر قال النبي بعد فجر اصبح منكم صائم انا من زار مريضا انا يا رسول الله. فاجر بعد الفجر يزور مريض معه هذا مريض. من - [00:25:02](#)

اتصدق انا يا رسول الله. الفجر بعد الفجر في صدقة هاي في صدقة. في صدقة. في صدقة ولد الانسان الموفق كان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كان فقيرا. فكان من خرج من جمعة يحمل كسرة خبز - [00:25:22](#)

وقبل ان نصلي الجمعة نتصدق بها. يأتي مبكرا يتصدق بها شكرا بنعمة الله عليه ان جعله من المبكرين للجمعة. ما في صدقة اتقوا النار ولو بايش؟ النبي يقول اتقوا النار ولا فشق تمره - [00:25:42](#)

يعني توخذ تصدق فيه وشق تأكله. العبرة بان يكون قلبك وارادتك متجهة للاخر والا تكون غافلا. هذا حال الانسان الموفق. فبعض الناس قد يعني ما اقول نمشي من الفجر يمشي وادى الذي عليه. ادى الذي عليه. اسأل الله ان يكون ان يكون من اليقظين ومن - [00:26:12](#)

عن الغفلة الغفلة. داء متمكن من النفوس. والله الذي لا اله الا هو لما بدأت اسمع كلام شايف في مهجر فلسطين وفي غزة. اصبحت اعلم الغفلة التي يعيشها الناس ما كنت اظن ان غفلة تتراكم على قلوب اناس لا يوجد عندهم رحمة لشعب يقصف. والله - [00:26:42](#) قد ما كنت اظن ان هناك ناس من هذا الصنف. وثبت في صحيح مسلم اقرع ابن حابس جاء للنبي صلى الله عليه وسلم. فجاء صنته حسن في حضنه تقبله النبي صلى الله عليه وسلم. قبل فقالوا الاقرع وكان اعرابي - [00:27:10](#) قال النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والله ان عندي عشرة من الولد. ما قبلت واحدا منهم عشرة ما قبلت واحدا منهم. فقال له ماذا اقول لك؟ ان كان الله قد نزع الرحمة من قلبك. نزع الله - [00:27:30](#)

يا من كان قلبه قاسيا اسمعوا للمقاطع التي يقولها اهل غزة. ولا سيما الصغار والضعاف والمرضى. اسمعوا حتى تلين قلوبكم. حتى تصبحوا من اهل اليقظة في غفلة. هذا كلام في لغة العلم المحرر المحقق القائم على اصول علمية. لا يجوز لك ان - [00:27:50](#) تأخذ كلامي بلازمه. ولازم القول ليس بقول. فتسبح به كما تريد فتقولني بما تريد. لازم القول ليس بقوم. شو يعني لازم نقول؟ والله يا اخواني لما جرى ما جرى وبينني وبين اخواني قلت والله انهم يخطنون. نحتاج اقل شي لعشر محاضرات في علم اصول الفقه. حتى الناس تفهم كلامنا فهما صائبا - [00:28:20](#)

هذا كلام انا انت لست مع الحماس. انا لست مع حماس. انا بتكلم عن اهل غزة يا جماعة. لازم قولي ليس قولي يقولون بلازم قولي انا لا اقول بلازم قولي. ومع هذا اقول اللهم انصر حماس. لماذا اللهم انصر حماس؟ لان الذي يقابلهم من - [00:28:50](#) يهود واحكام الوقوع غير احكام. الشروع وقع الذي وقع ليس لنا الا ان نكون معهم معهم ناقشناهم وبيننا لهم. فبعض الاخوة يعني يفعل اعاجيب يتكلم بجاهلية. ولا يوجد اي اثاره واي دلالة على انه يفهم اصلا من الاصول. يحتاجون الى محاضرات كثيرة. تتكلم بكلام - [00:29:10](#)

كنت كذا ولازم وكذا مش لازم يا حبيبي. هذه مشكلة شيخ الاسلام ابن تيمية مع الاحباش تبخروا في كلام الاحباش. لا والله لا تفعلوا. استغفروا الله لا تبخلوا. اخشى ان فعلتم ان تصبحوا تكفروا. الانسان متى - [00:29:40](#)

المذهب القوم ينفك عن لازمه ان انت بتفهم كلامي. على اللي بدك اياه وتلزمني بلازم كلامي هذا ليس مذهبا لي مش ليس مذهبا لي هكذا العلم يقولون لازم والمذهب ليس بمذهب. وطولت طولت شديدا لما رددت على شيخ الاسلام - [00:29:58](#) في كتاب للغاليق وطبع في ثلاث مجلدات وكله حول اللازم واللوازم واللوازم. وقلت في كثير من المواضع قلت هذا ليس لازم هذا لازم اللازم واحيانا لازم لازم اللازم. والاحباش في قطر وابن تيمية لازم لازم لازم لازم - [00:30:28](#)

ما قالوا ولا القانون اللازمة ولا القدر اللي بعده. اليس هذا علمك؟ ليس هذا. العلم قواعد منضبطة. وانا ادعوكم اخواني وقد حبيب الله الله اليكم العلم ان تثبتوا هذا العلم وان تدققوا وان تفهموا بين الاصطلاحات الدقيقة حتى نرتاح من مشاكل والمشاكل القادمة - [00:30:48](#)

اسأل الله تعالى ان يكون فيها عز للاسلام والمسلمين. لكن فيما يبدو يظهر الامور خطيرة ولا يوجد محل له ولا مكانة على وجه الارض فيها خيرات وفيها بركات. وفيها دنيا الا واليهود لهم مطاعم فيها - [00:31:08](#)

من طال عمره منكم سيرى ذلك. سيقول قبل اربعين سنة قبل ثلاثين سنة جلسنا عند فلان قال لنا اه والله المطاعم يهود تشمل كل اقطار الدنيا. تشمل كل ابناء بلاد المسلمين. فنحن نقرع الجرس حتى الناس تستيقظ لكن الناس ما هي مستيقظة - [00:31:28](#) مشكلة انك لا تقبل تستيقظ اذا استيقظت مصيبة من المصائب خليك نائم ابقى نائم ما تستيقظ خليك نائم. لما اجيك الدور. لما

يجيك الدور بعد عشرين سنة. اما الان تذهب طب نفهنا ماذا نفعل؟ خلونا نعرف بعض الاشياء - [00:31:48](#)

اشهد ان لا اله الا الله اعود ونبقى مع كتبنا وسنبقى عليها. تفضل. قال رحمه الله واما واما قوله بعده في رواية الدارمي وقال فانه يمسي يومئذ فبالمهملة لا واما قوله بعده في حديث ابي بكرمي في الطريق الثاني من حديث عائشة. فيها الجزم بيمسي بالسين وليست - [00:32:08](#)

صواب يمشي ويمسي كلاهما صواب. نعم. قال واما قوله بعده في حديث ابي بكر ابن نافع وقال فانه يمشي يومئذ. فبالمعجمة

باتفاقهم. هذا رواية ابي بكر بن نافع اللي هو العبدي. شيخ الامام مسلم - [00:32:38](#)

وهي الطريق الثالثة من حديث عائشة فيما تقدم معنا من الاحاديث فقد جزم بلا خلاف بين الرواة ورواة صحيح مسلم ان الرواية

يمشي بالسين وليس بالذكر. يصيب. نعم. قال رحمه الله قوله صلى - [00:32:58](#)

الله عليه وسلم يعين ذا الحاجة الملهوف. الملهوف عند اهل اللغة يطلق على المتحسر. وعلى المضطر وعلى المظلوم. وقول يا لهف

نفسى على كذا. كلمة يتحسر بها على ما فات. ويقال لهف بكسر الهاء. يلهف - [00:33:18](#)

فتحها لهفا باسكانها. اي حزن وتحسر. وكذلك التلهف. فهو على كلام اهل اللغة على وزن والمهوف من يشغله من تشغله حاجته عن كل

شيء. نزلت به حاجة اشغلته عن كل ما سواه - [00:33:38](#)

وهو يحتاج لعاونة وهذه هي صدقة ان تساعد الملهوف بالعاونة والعاونة قد تكون بالفعل وقد تكون بالمال وقد تكون بالجاه وقد تكون

بالدلالة وقد تكون بالنصيحة وقد تكون بالدعاء. فهو اهم من ان يكون مظلوما او ان يكون عاجز - [00:34:04](#)

نزلت به شيء نزل به شيء اشغله كل شيء. انسان ضعيف. قد يركب الانسان ديننا ولا يرى حتى ينفك من هذا الدين. فاخوك اصبح

ملهوفا. رأيتاه مشغولا وهذا الشيء انصرف اليه. واصبح على حال انت لا تعرفها قبل نزول هذه - [00:34:34](#)

فان تعنتني به وان تقضي حاجته باي طريقة من الطرق التي ذكرناها هذه صدقة. هذه صدقة يكتب لك بها اجر. ادخال السرور على

المهوف حاجة بل صححها شيخنا رحمه الله - [00:35:04](#)

ان ادخال السرور على المسلم احسن من اعتكاف شهرين في المسجد النبوي. تدخل سرورا على قلب مسلم الملهوف ان سعيت لقضاء

حاجته وادخلت سرورا عليه فانك حينئذ على عبادة وعلى طاعة. قد يكون انسان مهوف على امرأة على زوجة. فتمشي معه -

[00:35:24](#)

وتلين قلب والد الزوجة او اخوها تصبح زوجة له هذا مهوف والحاجات والحاجات لا تنقض. هاي المسألة شرع حث عليها ولم اصادم

نصا فمشيت فيها وتشفعت فيها ولو بالدعاء. فزال الهم بالدعاء - [00:35:54](#)

الحمد لله انت صاحب صدقة. نعم. قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم يمسك عن الشد فانها صدقة معناه صدقة على نفسه كما

في غير هذه الرواية. والمراد انه اذا امسك عن الشر لله تعالى - [00:36:26](#)

كان له اجر على ذلك كما ان للمتصدق بالمال اجرا. هنا مسألة مهمة ذكرناها مرارا وتكرارا واستنبطنا من احاديث متعددة مذكورة فيما

مضى ان الترك فعله. ترك فضل انت قصدت الشر - [00:36:46](#)

وترك لهذا الشر صدقة فاصبح الترك فعل قال يا ربي ان قومك اتخذوا هذا القرآن مهجورا هجران سماه الله اتخاذ يرحمك الله.

فكرت فعلا. الثلاثة الذين حبسوا في الغار. ذكر واحد منهم ان له من التعاون - [00:37:17](#)

وكان يحبها ويحب منها ما يحب الرجال من النساء. فلما قعد بين رجلها قالت له اتق الله. بعد ان طلبت مبلغا وقالت له لا تفض الخاتم

لم حقق فخوفا من الله ابتعد. فقال ربي كنت تعلم ان تركي للزنا - [00:37:51](#)

هذا هو الترك للزنا. ففرج نحن ففرج عنا ما نحن فيه فهذا الترك عبادة ترك عبادة انتبه انتبه معي الان دقق بالحديث قال تمسك اي عن

نفسك امسك نفسك عن الشر. تقدر تفعل تمسك نفسك عن الشر. قال صدقة. ايش عملت؟ ايش عملت - [00:38:12](#)

فعل وترك تمسك عن الشر هذا ترك. ليس فعلا. فالترك فعل العلماء يقولون الترك فعل يعني لو الطبيب مال رأى رجل ينزف وبقي ينزف

حتى مات. وهو يستطيع انقاذه بان يخيط الجرح. فبقي - [00:38:42](#)

ففيها من الذي قتله؟ طبيب قتله. الطبيب قتله ليش؟ ترك ترك خياطة الجرح قد ترك فعل ما تعرف شيئا ستترت فعل ولذا ذكرت لكم الدنيا كثير من المستشرقين خصوصا الاسبان يباهون الدنيا - [00:39:12](#)

ما بنتكلم عن غزة. بنتكلم عن اصل وانتم تفهمون معي افهموني. ابن حزم يقول ايها اهل عرسة؟ اهل محلة باتوا وفيهم امرئ جائع. مات باتوا وفيهم واحد جاء. مثل اهل - [00:39:42](#)

فهذا الجائع مات. يقول ابن حزم اقتل كل اهل الضاحية به. حكمي ان يقتل كل اهل الضاحية لهذا الرجل في ايش؟ ترك فعل. شو الترك فعل؟ تركوه جاء. يستطيع اطعامه. ويعرفون عن حاجته - [00:40:06](#)

ويستطيعون اطعامه فهم قد تواطؤوا على قتله. فهم قد تواطؤوا على قتله ترك فعل يعني ما تفعل الخيرات والوان الطاعات المذكورة في حديث امسك نفسك عن الشر فهي صدقة. الشرك امسك نفسك عن الشر. طب يلا - [00:40:35](#)

داروا نقولوا نوم الظالم عبادة. صاحب مشكلة. لكن النائم عبادة. انه امسك نفسه شره عن الناس. فمن عجز من ان خصل من خصال الخير نمسك عن الشرح اذا قالوا في عباراتهم قالوا اكبر اعوان المبطلين سكوت - [00:41:05](#)

الصالحين. وكلام الظالمين. اكبر اعوان الظالمين الفاسد والصالح يسكت. نعم. قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم كل سلامة من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس. اذا كنت صدقة على كل سلامة كل يوم تطلع فيه الشمس. كل يوم تطلع فيه - [00:41:35](#)

في ثلاث مئة وستين صدقة. اريد انبه قبل ما نقرأ الشرح. اريد ان انوه وانبه على ان النبي قال من عليه. قال كل سلامة من الناس عليه صدقة. عليه صدقة. هذه - [00:42:05](#)

على علو الاستعلاء من فعل امرا ليس عليه امرنا فهو رد ليس هو خاضع تحت امر النبي صلى الله عليه وسلم. طب نسمع هذا العلو وهذا الانا للوجوب وللندم قال رحمه الله قال العلماء المراد صدقة ندب وترغيب لا ايجاب والزام. اذا هو مقول الشارع - [00:42:25](#)

رحمه الله يقول ان على عليه صدقة ندب وترغيب لا ايجاب والزام مع مظاهر عليه يدل على الوجوب. وكذلك النتيجة قد ابعد تدل على الوجوب لا على الندب ان الله تعالى سبحانه وتعالى خفف على امة الاسلام فضلا منه وتكرما وربط ان - [00:42:57](#)

هذه صدقة تجزئ عنها ركعتا الضحى. وان الواجب على الانسان ان يزحزح نفسه عن الاصل في الانسان في زهزحته عن النار وجه. فاذا ترتب على فعل حتى يمسي ويمشي وقد زحزح نفسه عن النار فالاصل على انها للوجوب والله تعالى اعلم - [00:43:37](#)

قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم تعدل بين الاثنين صدقة اي تصلح بينهما بالعدل قلنا هنالك قضاء وبينات وادلة وهناك صلح وصلاح خير. الذي يقضي بين الناس وعمل هذا وعمل على الاصلاح بينهما ونيته في قضاء الاصلاح بين الناس. فهذا متصدق - [00:44:07](#)

قلنا واعيد ان تبين للمصلح بالادلة والبراهين المحققة من المبطل فيحرم عليه ان يترك القضاء الى الاصلاح. والى ان يضيع حق فالاصل ان يقضي بالحق لصاحبه. فبعد ان يعرف صاحب الحق حقه له ان يتنازل عنه - [00:44:37](#)

اما وهو لا يعرف من المحق من المبطل. فالصلح خير من القضاء. فيلجأ للصلح. وما هو يعلم الحق من بالادلة والبراهين فالواجب القضاء بالبراهين والادلة صيد عرفة صاحب الحق حقه فتنازل عنه فلا حرج في ذلك. تأتي الى الحديث الذي يليه - [00:45:08](#)

روى حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ورده مسلم رحمه الله عن طريق واحد وهو متفق عليه فاخرجه ايضا الامام البخاري في كتاب الزكاة في موطن واحد ايضا فنقرأ الحديث ونذكر لطائف او بعض لطائف اسناده ثم نذكر ما يخص - [00:45:35](#)

شرحه باذن الله. قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب في المنفق والممسك. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني القاسم ابن زكريا قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان وهو ابن بلال - [00:46:05](#)

قال حدثني معاوية ابن ابي مزرد عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان. فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا. ويقول الاخر - [00:46:25](#)

اللهم اعط ممسكا تلفا. هذا الحديث سداسي الاسناد ورجاله مدنيون. الا شيخ مسلم وشيخه. فالقاسم ابن زكريا بن دينار القرشي

كوفي. وشيخه خالد بن مخلد البجلي ابو الهيثم كذلك كوفي. واما - [00:46:45](#)

سليمان وهو ابن بلال التيمي مولاهم ومحمد مدني. وكذلك معاوية بن ابي مزرد واسمه عبدالرحمن بن ياسر الهاشمي مولاهم ايضا.

عن سعيد بن يسار. قولى ميمونة. ابو الهباب المدني. ومعاوية - [00:47:15](#)

يروى عن سعيد وهو عمه معاوية يروي عن سعيد بن يسار وهو عمه. الحديث مهم والحديث في حال المنفق والممسك قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما من يوم وهذا عمل كل يوم يصبح العباد فيه الا ملكان - [00:47:35](#)

فيقول احدهما اللهم اعط منفقاً خلفاً اللهم اعط منفقاً عوضاً وما انفقتم من شيء فهو يخلفه. ويقول الآخر اللهم اعط ممسكاً تلفاً.

ايضا يدل على ما قلناه قبل. وهو ان فعل. فعل. ترك فعل - [00:48:05](#)

قال اللهم اعطني قال العلماء قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطني اعطني من عطني ممسك مش منفق. قالوا ذكره للمشاكلة. وعبر عنه النبي بن عطية والتلف ليس بعطية. لكن يدل على ان - [00:48:44](#)

الترك فعل فالذي لا ينفق يستحق التلف. في الحديث له الفاظ لو رفع الجمع من الاصحاب ظاهر الحديث تأمل معي قوله صلى الله عليه وسلم فيقول احدهما في قبره خلفا ويقول الآخر - [00:49:14](#)

فالكلام على معطي المنفق وهذا الممسك قاهر الحديث انه موزع بينهم ولكن افادت الاحاديث اخرى مثل ما اخرج ابن ابي حاتم واحمد من حديث ابي ان الدعاء بالاعطاء بالخلف وبالتلف - [00:49:41](#)

ورد على لسان الملكين نفض حديث ابي الدرداء ما من يوم طلعت فيه الشمس الا والا وبجنبتها بجانب الشمس. ملكان يناديان يسمعه خلق الله كلهم ان الثقيلين كل الخلق يسمعون الملكين بجانب الشمس. يا ايها الناس - [00:50:12](#)

هلموا الى ربكم انما قل وكفى خير مما كثر والهوى ايهما احسن الغني الشاكر او الفقير الصابر. هذا ولا هذا؟ الاحسن؟ اللهم اجعل رزق اهل رزق ال محمد كفاية. فلست محتاجا للناس ولا لسؤالهم ولا لدلهم. ولست - [00:50:46](#)

مفتون بالماء. اللهم اعطني رزق ال اللهم اجعل رزق ال محمد صلى الله عليه وسلم يقول الملكان كل منهما انما قل وكفى تقول مكفي خير مما كثر والهوى ولا غربت شمسها الا وبجنبتيها ملكان يناديان. فذكر مثل حديث ابي هريرة - [00:51:26](#)

اذا من الذي يقول اعطني الممسك والغير الممسك؟ من هو؟ ملكان. وبين جانب الشمس. طب في حديث باسناد صحيح على شرط مسلم عند احمد بن حبان. والنسائي في الكبرى اه كذلك من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ملكا بباب من ابواب السماء. حاضر في مكان اخر - [00:51:56](#)

يقول من يقرض اليوم يجزى غدا وملكاً بباب اخر يقول اللهم اعط لمنفق خلفاً وعجل لممسك تلفاً في رواية للحديث ان ملكاً بباب من ابواب الجنة. الملائكة تكرر هذا الدعاء في عدة اماكن - [00:52:26](#)

باب قريب من باب قريب من الدنيا وعند الشرف وباب من ابواب الجنة. قال ان ملكاً بباب من ابواب الجنة يقول من يقرض اليوم ثم اي قرصاً يجزى غدا بما يجزى؟ الجنة. من يقرض القرض مما يجزاه - [00:52:51](#)

يجزى بها الشعب. ان امهل المعسر كما ثبت في صحيح مسلم من امضى امهل معسراً اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله هذا زائر عن السد. سبعة يظلمهم الله في ظله. يلحق بهم الامام السيوطي له كتاب - [00:53:11](#)

تمهيد الفرش الخصال الموجبة لظل العرش. واسند من شيخه الى النبي صلى الله عليه وسلم. الفه مسنداً يسر الله لي ان حققت الكتاب. وعد من الخصام اكثر من ثلاثة وسبعين خصلة. ليست سبعة - [00:53:41](#)

ومن اصحها من انظر معسراً. حديث ابي اليسر. صحابي بدر في صحيح مسلم. من صار معسراً اضله الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله. وكذلك حديث ابن ماجة الذي يقرض له نصف اجر الصدقة - [00:54:01](#)

رب اخاك الف دينار فيكتب لك صدقة خمسمائة دينار. فلك نصف اجر الصدقة. في الحديث ببيان من ابواب الجنة يقول من يقرض اليوم يجزى غدا. وملك بباب اخر يقول اللهم اعط منفقاً خلفاً واعط ممسكاً تلفاً. فاذا هم ملائكة في - [00:54:21](#)

متعددة كان منهم من من الملائكة من تقول من اعطني فقط واخر تقول القسم الآخر ومنهم من يكرر قولين هذا حديث آ متعددة

وتحمل على ان الثابت جميع هذه الاحاديث والله تعالى اعلم. خلاص طيب اتى بالشرح في درس قادم - [00:54:52](#)

شرح هذا الحديث وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الله الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله - [00:55:22](#)

اشهد ان محمدا حيا حي على الله اكبر لا اله الا الله اخ يسأل يقول هل تسقط صلاة الضحى عن المسافرين المسافر تسقط عنه الرواتب. ولذا هو يقصر. فلا يصلي السنن - [00:57:02](#)

ولذا قال بعض السلف قال لو قصرنا لو اتممنا صلينا الضحى. فواتب اذا صلينا الرواتب سنن فالضحى وقيام الليل صلاة غير رواتب. فالمسافر وهو في سفره والمريض في مرضه يكتب عمله وهو مقيم مصح - [00:58:58](#)

والمسافر لو اراد ان يصلي الضحى لا حرج في ذلك. لما نذهب الى مكة المكرمة في رمضان نصلي القيام رقية القيام صلاة القيام برمضان. تراويح فالقيام ليست رواتب وكان النبي صلى الله عليه وسلم وابن عمر وجمع يصلون القيام في السفر - [00:59:23](#)

وكذلك يصلون الضحى النبي في فتح مكة صب ثم ركعات الضحى. فصلاة الضحى تصلى للمسافر. متى يترك الانسان الروائي؟ متى اترك لسان السنن في السفر الايش؟ الرواتب في صحيح مسلم وشرحنا الحديث طويلا قديما عثمان صلى - [00:59:51](#)

شظرا من خلافته ثم ترك القصر فبن مسعود قام ووقف خطيبا وقال والله لقد صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين. وصليت خلف ابي بكر ركعتين وصليت خلف ركعتين - [01:00:18](#)

وها انا ذا اصلي اربعا. فيا ليت حظي من اربع ركعتان متقبلتا. زاد البنك ان الخلاف كله شر صنيع ابن مسعود احكام البدايات غير احكام النهايات اللهم صلي ركعتين وصلنا اربعة - [01:00:51](#)

بل في رواية عند البيهقي انه لما جاء العصر صلى العصر اربعا فلما سئل قال لقد اتم عثمان تم عثمان كان ببدايات غير احكام النهايات وهذا امر. اكاد اقول في بعض جوانب الفقه - [01:01:18](#)

من ملا خلاف فيه جاءت اسئلة كثيرة هل صلاة الضحى تكون غبا؟ مرة تصلي ومرة ما تصلي لا. كان النبي لا يظهر صلاة الضحى. مع ان بعضهم زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم واجبة ضده - [01:01:38](#)

لكن النبي كان ما يضر انه يداوم على صلاة الضحى مخافة ان تفرض علينا. وهذه العلة زالت ولد عائشة كانت تقود رضي الله تعالى عنها لو ان ابوي نشرنا لي من قبريهم - [01:01:59](#)

ما تركت صلاة الضحى. فصلاة الضحى يداوم عليها. في حقنا النبي صلى الله عليه وسلم في قيام رمضان ما داوم على القيام الاظهار القيام. وقرأنا الباب وطول حتى الصحابة حصدوا بيته بالحجارة حتى - [01:02:19](#)

مخافة ان تصرف على امته وابن حبان حمده ان تفضى جماعة على امته. فصلاة الضحى تصلى ويداوم عليها والعلة من تركها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم او من اظهارها زالت. فلم يبق الا ان نصليها - [01:02:39](#)

هل يجوز جمع سنة الوضوء من اصناف الضحى مع تفصيل ذلك الاصل في الصلوات التي لها اسباب ان تؤدي كل صلاة لوحدها. يعني انا تروضت وجئت صدرك حتى انتهيت ركعتين سنة الوضوء. دخلت المسجد وصلى ركعتين - [01:03:05](#)

سنة تحية المسجد. الظهر اصلي ركعتين سنة الظهر. وهكذا. فان ضاق الوقت وكان من عاداتي ان اصلي فلها رجل تنوي اكثر من نية في صلوات لها نفس المرتبة نفس المرتبة لا حرج - [01:03:25](#)

ويدل على ذلك ولم اره لاحد. لكن يعني هذا فهم اسأل الله جل في علاه ان يكون سدادا وصوابا قوله صلى الله عليه وسلم اذا هم احدكم بامر فليركع بركعتين دون الفريضة - [01:03:45](#)

تركع ركعتين دون الفريضة. شو يصلي؟ يوم. سنة قبلية وبعديّة. وكذلك صلاة الاستخارة والامام النووي في مقدمة المجموع يقول عن صلاة ركعتين باكثر من نية كالسؤال المسجد وسنة الوضوء يقول تأملت المسألة نيفا وعشرين سنة - [01:04:06](#)

فقلت ارجو ان لا بأس وننوي ما في الاربعينيات مكث نصف عمره وهو يتأمل المسألة وكان الجواب عنده ان قال قلت لا بأس. احسن اوقات الضحى لما ترمض الفصال وهو الخيل الصغير. اينما تشتد الحر. يعني الساعة العاشرة - [01:04:43](#)

في الصيف الحادي عشر لما يكون الشمس على اشد اشد الحرارة فحين اذ يكون الامر هو وقت الضحى الذي يقرض الذي يقرض هل يجوز الاحتساب ام لا؟ نعم اصلا اصل - [01:05:09](#)

لما ذكر الله في اواخر سورة الكهف عفاوا ما ذكر الله في اواخر سورة البقرة الربا. وحذر منه اقرأ رواية الربا واقرأوا الايات التي قبلها والايات التي بعدها. ففيها حث على الدين وكتابة - [01:05:36](#)

الدين والرعن وفضل الصدقة. والربا ما انتشر وعن الا بسبب الاغنياء ممسكون اموالهم. لا يقرضون قرضا حسنا. كن جريئا من اراد دينا قل له اعطيني ذهب زوجتك. تصبر سنة واصبر سنة - [01:06:03](#)

وخذ نصيبي ولك نصيبك هل تعتقدون ان رجلا يذهب للبنك ويرابي ولا يوجد من معارفه واصدقائه وجيرانه واقاربه من عنده هذا المال الذي يستغني عنه سنة وستين هذا مو ضده غير موجود. موجود. الحياة كذب - [01:06:26](#)

هيا كذب كن واضحا صادقا كن واضحا الله امرني بكتابة الدين الله امر بالراحة. اعطيني راح الخضة. بدون كتابة دين وبدون رهين ما اعطيك في حديث عند الطحاوي هشره شيخنا رحمه الله ثلاثة لا ترفع دعاء لا يرفع دعاءهم فوق رأسهم شبرا - [01:06:51](#)

رجل اعطى دينا ولم يكتبه حقق تكتب الدين. لا تكذب لا تقول ما عندي شيخنا بارك الله فيك هناك اناس نعرفهم وعليهم دين وهم مهملين في هذا الدين. يدخل الواحد منهم بميت دينار. الشكاوى حقيقة في هذا الباب عظيمة - [01:07:19](#)

والله لو كان الناس صادقين خصوصا الفقراء بعض العوائل فقيرة لو انك حسبت ما معهم من هواتف بعملوا مصلحة صغيرة تجعلهم من فقراء الى ما تسد حاجتهم وقد يتطورون مع الزمن - [01:07:55](#)

يصبحون الاغنياء فاصبح هذا الجهاز جهاز الفتنة الذي لا يكاد تخلو منه بيت وابعاد بعض الاوائل فيها عشرة فقراء عجيب رجل عنده عشر اولاد فقراء عجيب. العلة هاي في العقل والادارة - [01:08:20](#)

هذا يحتاج واحد عاقل يقف معهم يكون حازم. ويدل انه بكيف كيف تكون هذه الحياة. الفقير مش بحاجة فقط لمال. كثير من الفقراء هل يحتاجون الى ارشاد ونصيحة؟ وهذا من خير الصدقات. جاء رجل محتاج للنبي سلم اعطاه فأسا - [01:08:44](#)

وصد حاجته بالفأس يأتيك رجل اعطي عرباي روح عالسوق. شد حاجته بالعربات والعربة هاي تقضي الخلاوي العربة وقد يزيد هذا. قد يزيد ماذا؟ قد يكون ثمن جهاز التلفون بين ايديه. اغلى من العربة - [01:09:03](#)

لكن هل هذا الصنف من الفقراء يحتاج الى من يفكر معه؟ ويحتاج الى من يرشده. هل يجوز يجوز ان اعيد ملهوف تارك الصلاة قطعا. في كل ذات كبد رطب اجر - [01:09:24](#)

صدق عن حيوان لك فيها اجر فما بالك بانسان مسلم تارك صلاة؟ المداوم مع صلاة الضحى ذكرنا. صلاة الشروق هي اول صلاة في الحديث الصحيح من سبق معنا حديث جابر ابن سمرة في الصحيح مسلم. يغفل عنه كثير من الطلبة احفظوه. وتذكروه وذكره - [01:09:43](#)

بالمناسبة من هديه صلى الله عليه وسلم انه كان يجلس بعد الفجر متربعا مستقبل القبلة حتى تطلع الشمس. ما تقول حجل صغير ثابتة غير صحيحة. في صحيح مسلم. عن جابر ابن سمرة كان يجلس النبي - [01:10:16](#)

يصلى الله عليه وسلم حتى تطلع الشمس. وتبرهن لي من خلال تجميع طرق فضل الجلوس الشمس ولم ينشر بعد ان هذه الجلسة متواترة الصالحون عليها من لدن النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا الزمان. ووقع الخلاف في الصلاة والركعتين في المسجد - [01:10:36](#)

ولا تروح تصلبهم في البيت ولا تأخرهم لوقت اخر في الصلاة فاول اداء ركعتين في اول وقت الضحى سماها النبي صلى الله عليه وسلم في بعض احاديثه من جلس يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس. ثم قام فصلى ركعتين سبحة الضحى - [01:11:02](#)

هذه اول الضحى. صلاة الشروق سبحة الضحى صلاة الضحى ولكن هي اول وقت الصلاة. وهي التي يسميها الناس صلاة الشروق احكام البدايات واحكام النهايات واحكام الشروط واحكام الوقوع تتداخل في مسميات كثيرة في القواعد - [01:11:25](#)

المعروف عند العلماء وذكرنا هذا كاول دروسنا الاولى في هذا. ذكرنا حديث ذاك الاعرابي الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم. قال

ماذا علي في اليوم واللييلة؟ خمس صلوات فقال النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات قال هل علي غيرهن - [01:11:48](#)
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا لا انت الطواع. تأمل المال. لا الا ان تتطوع. الا ان تتطوع. هذه الا هذا الاستثناء. متصل ام

منفصل؟ قلنا في لما شرحنا الحديث - [01:12:14](#)

علماء المالكية والحنفية قالوا متصل ومعنى انه متصل. احكام الشروع غير احكام الوقوع الا ان تتطوق. فان بدأت بالتطوع في النافلة

فيجب عليك ان تجعلها تامة وقلنا اكد هذا استدلال ملكيته الحنفية على هذا بقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا - [01:12:46](#)

اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم. فمن شرع بالتطوع وجب عليه الاتمام ولا يجوز له ان يخرج. يعني تصلي الله اكبر

ثلاث المغرب. بعدين قرأت الفاتحة مالك قالو نافلة - [01:13:19](#)

قلت لا ليست نافذة الا ان تتطوع ان تطوعت يجب عليك الاتمام. احكام الشروع غير احكام الوقوع. احكام البدايات غير احكام

النهايات. هذا ذكره النووي وهذا باب معروف عند اهل العلم. النذر مكروه. المشروط - [01:13:43](#)

فان وقع النذر وقوع النذر واجب الاتمام. صحيح؟ فهذا باب معروف عند اهل العلم حكم بدايات غير احكام النهايات احكام الشروع

غير احكام الوقوع. ومن اراد ان يقرأ مفصلاً فلينظر في كتاب المليار المغرب - [01:14:08](#)

تناقش اقرانه من علماء زمانه من علماء المالكية واغلب القول شديدا على من انكر هذه القاعدة. طيب يكفيني هذا وصلى الله وسلم

وبارك على نبينا محمد - [01:14:28](#)